

الأصل المعروف بالمبسوط

أن أورث امرأة أشيم من عقل أشيم محمد عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم أن عمر بن الخطاب استشار عبداً بن مسعود في دم عفا عنه بعض الورثة فقال عبد الله قد أحيا هذا بعض النفس فلا يستطيع بقية الورثة أن يقتلوه حتى يفتلوا ما عفا هذا عنه ولذي لم يعف حصته من الدية فقال عمر وأنا أرى ذلك .

وإذا كان الدم بين اثنين فشهد كل واحد منهما على صاحبه بالعفو جميعاً معا وهو عمد والقاتل ينكر ذلك فلا على شيء واحد منهما عليه وإن ادعى بالقال العفو منهما فلا دية عليه أيضاً في ذلك من قبل أنه لم يقر لهما بمال فاذا شهد أحدهما على صاحبه بالعفو وصدق المشهود له عليه فإنه ينبغي في القياس أن لا يكون للشاهد شيء ولكني أدع القياس وأجعل له نصف الدية ولو شهد أحدهما على صاحبه بعفو ثم شهد الآخر على صاحبه